

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

الهجرة النبوية كانت مقدمة طبيعية لتكوين الدولة الاسلامية

بقلم الاستاذ المختار الخمال العمراني

يتناول العلماء ان الرسالة تعرف من دراسة سيرة صاحبها واذا كان كذلك فلقد لبست من دراسة سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم انه ولد كما يولد كل انسان تضعه امه وضعا سهلا وقد فتح عينيه على يتم لحقه وهو في بطن امه ابتداء حياته يتيمًا قال تعالى (الم يجدك يتيماً فأوى؟) وقد نشأ صلى الله عليه وسلم في شاباً عازفاً عن حياة اللهو والباطل فلما بلغ ابن خمسة وعشرين عاماً تزوج خديجة رضي الله عنها ومعنى هذا ان رسالته صلى الله عليه وسلم بدأت بالتربية فكان خير نموذج للانسان الكريم العظيم الاخلاق ثم انتقل الى مرحلة التأمل في ملكوت السموات والارض يخرج الى غار حراء فكان يعكف فيه الليالي ذوات العدد بعيداً عن الملاهي يعبد ربه ثم كان الطور الثالث وهو موم الامية وتعلم القراءة والكتابة حين جاءه ملك الوحي وامره ان يقرأ فقال صلى الله عليه وسلم ما انا بقارىء ثم كان الاخبار بالوحي «اقرأ باسم ربك الذي خلق» ثم كان طور التعليم «الذي علم بالقلم» علم الانسان ما لم يعلم» وهكذا ستبقى الدنيا ويبقى الناس يتعلمون من علمه الشريف ويهدون بنوره الكريم وبعد ان نزل عليه الوحي بغار حراء بقي بمكة وقضى بها ثلاثة عشر عاماً من سن الاربعة الى سن الثالث والخمسين اي من اول الوحي الى ان خرج مهاجراً باذن ربه من مكة المكرمة الى المدينة المنورة بعدما قضى بمكة المدة كلها فيها داعياً الى الله الى شيء واحد وهو الاله الاربعة وهو لا اله الا الله فهي جماع الامر كله والدستور للشاهد لدعوته وكان أسلوب حياة اصحابه يوم كانوا لمكة قبل الهجرة مبنياً على التعاون والمواساة

فكان عندهم يعين فقير هم وصحيح يواسى مريضهم وقويهم يرحم ضعيفهم يطعمون جميعاً في رحمة الله وكان الرجل منهم اذا دخل الايمان قلبه وانتقل من جاهليته التي الاسلام لم ير لنفسه حقاً في شيء مما يملكه وانما الله ورسول احق بكل شيء فهذه ابو بكر الصديق رضي الله عنه يرى ما ينزل ببلاذ من العذاب فيشتريه بماله ويعتقه في سبيل الله وهذا عثمان رضي الله عنه يبذل ماله في مخذه ولا يخشى الفقر والضياع انها ريدينية لا اله الا الله اذا دخلت القلوب حولتها من بهيميتها الى انسانيتها ربانية تصعد بهم الى اعلى عيين حيث يحدون الله ربهم فيشبههم على ما يعملون هذه ثمرة لا اله الا الله وليست هذه الظلمة المألقة المنتشرة والتي يريدنا من لم يدخل الايمان في قلوبهم فيتبعوا اليها البشرية فتجدهم يتحدثون الى الناس باسم الدين وفي الوقت يمارسون التفرقة الطبقة البضيقة دون الا يعلموا ان عملهم هذا يمثل قمة النفاق كما تجدهم يقدمون للناس القراءان بيد وفي نفس الوقت يصفونهم في الاغلال باليد الاخرى ليضعوا الحواجز بينهم وبين الوصول الى حقهم الذي شرعه الله اذ يقول سبحانه واترهم من مال الله الذي اتاكم عن ذهن هؤلاء ان الله سبحانه لا يرضى لعباده غير الاسلام «ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه» وعملهم هذا ليس من عمل الاسلام الذي هو الدين المناسب لفطرة الناس وهو الدين الذي يؤسس الاخوة الانسانية على غير لون او جنس وهذا يفتقر الاسلام عن غيره من النظم الوضعية والتي تجعل طبقة الاغنياء تتفاعل مع نفسها فتزداد مالا الى اموالها وطبقة الفقراء تتفاعل مع نفسها فتزداد فقرا الى فقرها فعلى حكام المسلمين ان يقتدوا

حول محاكمة المسلمين في تونس

يحاكم المسلمون في تونس منذ شهور ويتوقع ان تقول المحاكم في الغريب العاجل كماتها وقد تصل الى الحكم بالاعدام على بعضهم ، وقلنا المسلمين ولم نقل الاسلاميين لدفع الابهام الذي يقصد اليه البعض بان الاسلاميين هم من غير المسلمين والاله حوكوا في بلد جميع اهله مسلمون ، وهكذا حركم المسلمون في مصر من قبل باسم الاخوان المسلمين وكان اخوة الاسلام جريمة وليست مطلباً من مطالب الدين الحنيف :

واذكرتنة في عهد الحمادية كنا نتهم بالشيوعية بمجرد المطالبة بالحقوق الوطنية ، والبعض حوكم بهذه التهمة فاثبت على الخصوم ان الشيوعية مع الوطنية واذين يحاكمونها مع الخيانة العظمى النتيجة ان المسلمين اسلاميون والعكس صحيح فالمسلمون اذن يحاكمون جماعة منهم بتهمة الاسلام ومهما وجهت الى الاسلاميين المسلمين من تهم فانها لا توجب العقاب الشديد الذي يتحدثون عنه ، فان هذه التهم اما باطلة واما صحيحة « والباطلة هي الخيانية والعمالة لايران ونحن لا نعتقد ان مسلماً سنياً فضلاً عن عالم ينتمى للخمينية في تشيعها والحادها الذي ظهر به امام الشبهة وصوح بما يوجب ارتدائه ولا يبرئه منه الا التوبة وتكذيب جميع الاقوال التي نسبت اليه وجاءت في بعض كتبه ونشراته ، واثن كيف يحاكم المسلمون الاسلاميون بهذه التهمة السخيفة التي هم براء منها :

وانتهمة الصحيحة التي يواخذون بها الان هي التمسك بالاسلام وانكار ما عليه المسلمون من ضلال وانحراف عن الجادة وتظاهر بعض المسؤولين بما يخالف الشريعة الغراء والتمويه ببعض الظاهر التي ليست من الاسلام في شيء ولا تغني عن صاحبها من الله شيئاً ، وهم في هذه الحالة على الاقل مثل الشيوعيين الذين يسعون في تغيير الحكم وتطبيق النظام الشيوعي في البلاد ، وهؤلاء يخولون حق انشاء الاحزاب واصدار الصحف لاندري ذلك خوفاً من انبول الشيوعية ومراعاة لها ، فالا حق ان يخشوه ان كانوا مومنين :

وبمقتضى ما نعلم فان المسلمين الاسلاميين انما يطلبون انكار المنكر والامر بالمعروف والضرب على ايدي الفساق والمتجاهرين بالفحشاء واثام الصلاة وايثام الزكاة والمحافظة على الذاتية الاسلامية وجعل حد لموجة الاستغراب التي اكتسحت جميع المقومات الاسلامية للشعب المومن السلام الاسلامي الذي يخترق على ما يجرى من مجاوزات وتحديات لعقيدته وشريعته ونظام سلوكه وسلوك اباؤه من قبل ، اذ لم ياته من هذا الغرب بما هو خير من ترائه الظاهر النقي النظيف :

وهذه سورة الحشر التي نزلت تسجل واقعة بني النضير وتخلد فلسفة الاسلام في توزيع رؤوس الاموال قال تعالى «ما آفأ الله على رسوله من اهل القرى فلهه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم» فكل دولة ارادت ان تهتدى في تشريعاتها واشتراكيته الحديثة فلتجعل امام عينها هذه الاية المقدسة «كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم» لانها آية تهدي الساسة وترشد

لا عدوى ولا طيرة

بقلم الاستاذ محمد بن عبد الحميد كرون الحنفي

الرفق بين المسلمين بعضهم ببعض واجب

بقلم الاستاذ محمد علي المصمودي

الله تعالى أرسل رسوله الاسلام السح قد وضع بالهدى ودين الحق كما قرأه السارك في الصلاة أراء رحمة للحق حيث مع الناس وحدد طرق الامانة قال عز وجل في وصفه : وانزم المرء المسلم ان يراعى فيما رحمة من الله لنت هذه القواعد وانزم بها لهم ، واوكت فظا لحليظ القاب لا نفصوا من حرارك ، قاعف عنهم واستغفر لهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر ، فقد بين الله سبحانه في الاية الكريمة أن الرحمة التي تحلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من أسباب اللين والرفق بالمؤمنين عامة وأه لو كن متصفا بالتمرة وانظظة والشدة والجفرة لا تصرف الناس عن دعوته الاسلامية وأن عليه أن يعفو عنهم إذا أساءوا اليه ، وأن يطلب لهم المغفرة اذ أذنبوا وأن يشاورهم في الامر وأيضا لقولهم وتطيبوا لخواطهم وهذا الخطاب في الاية الانفة المذكوران كان موجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو في الوقت نفسه موجه لأمته اذ من المعلوم أن كل ما طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفذه فطوب من أمته أن تقتدي به فيه عندما اختص به ، قال جل من قبل : « قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » لان دين

باعتصم بحبل الله كان في حصن حصين وركن مكنون ان خير عبادة الذين لا يتشائمون ولا يتطهرون يومنون بالغيب ويصدقون بما قل الله في كتابه المكنون قل ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ، وقوله وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد سبحانه وما جاء في الباب هذه الاحاديث التي نورت الافكار في القديم والحديث قوله (ص) لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجدوم فرارك من الاسد لو ان الله عذب اهل سماواته واهل اراضيه مذهبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمة لهم رحمة لهم خيرا من اعمالهم ولو انفتحت مثل أحد ذمبا في سهيل الله ما قبله منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم ان ما اصابك ام يكن ليخطئك وما اخطأك يكن لهصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار بن عباس قوله لعبد الله الله اهل امني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفرك بشى لم ينفركوا الا بشى قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشى لم يضروك الا بشى قد كرهه الله عليك جفت الاقلام وطويت الصحف فلنعتقد جزما ان الطيرة وخوار البقرة وضاربات الحصى ، زاجرات الطير بالمصاص كن ذلك لا يجلب شرا ولا يرفع بلا ولا يحمو قدرا ولا يرد قضاء وان السعة يحظى بها من يحو بهنما اخرون يتقبلون على جمر اظى وان الموت ينزل بالناس كل يوم ولا يتساقط على قوم دون قوم فمن انقضى اجله انتهى عمله ، هذا امر محتوم وامر مبروم

يقال ان البلا بهبوط من السماء في يوم الاربعاء الاخير من صفر فيصير فيه بعض الناس على حذرهم وينزهمون ويتطهرون ويدعون بادعية مختلفة عسى ان يحمظوا من السوء وقد يرون ان السفر في ذلك اليوم لا يلقى ولا تؤمن فيه احداث الطريق ولاكن الدين الاسلامى جعل هذا من قبيل الخرافات وباطل الاعتقادات فقد روى الطبراني والبيهقى عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال قال الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم ان ينال الدرجات العلامن تكهن او رجوع من سفر تطيرا فجزا مولانا الرسول هذا الحديث الشريف ثلاثة اجزا فقال في جزئه الاول من تكهن أي صار التكهن حرفته فادعى الاطلاع على الغيبات قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ثم قال في جزئه الثاني او استقسم بالازلام على السهام والقداح ذلك لان العرب في الجاهلية كانوا اذا اراد احدهم السفر الى مكان مائة او اراد غزوا او تجارة استقسم بالازلام وهي ثلاثة اقداح من الخشب على هيئة السهام فكان يكتب على واحد منها امرنى ربي وعلى الثانى نهانى ربي ولا يكتب في الثالث لا امرى ولا نهانى بل يتركه فارغا ويحمل تلك الازلام ويضعها عند الاصلام ثم ياخذ واحدا منها فان وجد فيه امرنى ربي اقدم على ما اراد وفعله وان وجد مكتوبا فيه نهانى ربي ترك ما اراد واهمله وان وجد الذى لم يكتب فيه لانهما ولا امرى احد القرمة مرة اخرى قال الله تعالى وان تستقسموا بالازلام فاجعل جلت عظمتها الاستقسام بها من المحظور الحرام ثم قال صلى الله عليه وسلم في جزئه الثالث او رجوع من سفره

والدواء النافع والملاج الناجح ان نمضى اذا تطيرنا ونعلم علم اليقين ان امر فى الجلال والاکرام فيه الكنف والنون اذا اراد شىء قال له كن فيكون

تطيرا ، أي تشامد وتطير من السفر فعدل عنه وتاخى والتطير قدوم الوجود وقد ابطنه الله قبل الاسلام على لسان نبيه سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام قال الله تبارك وتعالى في كتابه المكنون مبيها مجادلة سيدنا صالح لقومه تمود قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائرکم عند الله بل انتم قوم تفتنون هذه ثلاثة امور بشر الرسول صلى الله عليه وسلم بان من تجنبها ينال اعلا الدرجات في روضات الجنات وقد جعل خاتم الرسل والانبيا (ص) الاستخارة والاستشارة مكان هاذه الاشياء فقال استشار فلا شوم في يوم من ايماننا ولا في شهر من شهورنا ولا في عام من اعوامنا بل امر الله في سائرنا قدر وقضاء لا فرق في ذلك بين صفر وغيره من الشهور ولا بين يوم الاربعاء الاخير من صفر الخير الذى قيل عنه انه ينزل فيه البلا والشرا انما هذه عادات ومزاعم عن عامة الناس وقد ابطلها الشرع وجعل بدلها الاستخارة والاستشارة قال (ص) ما خاب من استخار ولا قدم من استشار ان المتشامدين والتطيرين بالاهام والشهور والسلمون يخوضون اودية وبيدع الجاهلية الجهلاء ومن الجملة العمى وفزعنا المذمومة ونزغنا المشومة لذا يقع المنظرون فيما لا يحمدون وفي كل ما يكرهون فلا تراهم الا متقبرين في احوالهم مغموين اذ الليل واطراف النهار يضرب اهم الشيطان مواعد كذبة تعلقهم وتهدج مرتهم وتغص حياتهم رنسد عقبتهم فالتشاؤم دا فتاك يفضى بهن اصابه الى الهلاك فلنضرب عرض الحائط بخرافات المتشامدين وهو اجس المنظيرين وانتمصم بحبل الله القوى المتين فمن

في عودة الموظفة المتوسطة الى بيتها مركز عزها وكرامتها

عشرون من الأما، الباقية :
الامك الثامن عشر

أرجو الا يغضب هذا المقال الموظفة البسيطة أو المتوسطة ، الا يغضب رفوق حياتها فاننا ادمو فيه الى حرمان الاسرة من قسط معين من الدراهم . ومس (حافضة النقود) مساسة مزعجة ، وفرض مرفوض وتدخل في الشؤون الداخلية ووالله انى لست مت دخلا ولا فضولها ولا من شأنى ان ازيج ونكحى ناصح أمهه والاخذ بنصيحتى ليس ملزماً لاحد .

كأنه مرهن معرض لاكثر من مضايقة ، مضايقات من الحجم الخفيف ومن الراحة الثقيل ومعهم من احساس والطمأنينة ودبيب احساس السعادة ومحدث . بشكل او بآخر اهائب الخلاف والشكره والازمات لسبب لا يجاهل فيه أحد هو غياب الزوجة - الام - ربة البيت مديرة الشؤون عن البيت أو ثمنه على الاسرار والسند القوي عند الشدة

لنوازن جهد الامكان بين الربح والخسارة في حياة الموظفة المتوسطة وأبادر الى القول بان الاشجاب الى الرظفة يكون احبانا اضراريا واحبانا كماليا فن كان الزوج اذا دخل محترم فتوظيف زوجته من الكماليات بحق بل ويعتبر اجحافا واضراراً بحق المحتاجات اما اذا كان مع محيط المسؤولية العائلية ابوان محتاجان ، وزوج غير ميسور الحال فالتوظف خدمة انسانية قبل ان تكون عائلية ولكن صرحاً ، نعم حسب نفسيتهنا ، وحسب ما بنت فيدا الديانة الاسلامية من غيرة على الامل والولد وحسب ما عشناه بين جداننا وامهاتنا وعماتنا وخالاتنا لا نعرف عن هؤلاء الا الصيانة والتحرج من الاجنبى ، حتى ان كان يعتبر اجنبيا عند الزوجة من ليس من النسب

يقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

الوثق المحرم كلاب والحمو والعم والخال والاخ . مانا حدث الان بحكم التلميد الاجنبى ؟ صار اللقاء العائلي على اوسع نطاق يقول على كل حال . هذا يحدث في حوم المنزل وبمضور الزوج اما ان نأخذ المرأة فتاة او شابة او كلاء . احسن قيامها وكامل زينتها ونسهر في الطرقات تنبخر ، ثم تدخل ادارتها هذا بلتمى اتعبه والاخرين يد على التجمية تنويها اشادة والاخر يصانح والاخر يصانح ويشد على الكف وقد وبما ان المجرات ضاقت بأناسها فلم يعد ممكنا الا الجلوس بالواجهة او بالمحاذة وكما كان الدخول تكون الظلمة والامسية ثم يكون ذكرك الاضراف

لاداعي لان اخرج نفسى وغرى فاذكر ماذا يكون الشاغل طيلة السبع ساعات لقد كنت رئيسا لمصلحة ورأيت فلم يسعنى الا الفرار من صخب الاحاديث رضجات الضحك وتبادل الحلويات والمشروبات ولوك اللبات والنصام عن ثبهات رئيس القسم الذى ضج من ذلك التصرفات وظالما ابرق وارعد وهدد وتوعد بدون سابعة ولا مستحبة اما رئيس

المصلحة فقد النزم السكوت والتفرغ لما يعنيه ، ونفج اسمع وانظر لاختران الانطاعات والمشاهد والوقوع التى يسرد في هذا المجال المذكور اقلاها وقوم ويقلق الخطر اكثرها .

اعرف عن بعض البهوت المطبوعة بالانفة والتوافق والتلاؤم ان الزوجين ياتيان مرة في الشهر ليفترها الارض او الفراش وينشرا الورقات الحضرية والبنية التى ترفونها ولا شك ويكون احدهما كانيا والاخر صافا وطبقا للميزانية تقسط المادة المرصدة السريعة تبخر ولا ينكر ان احبانا يملو الاسبشار الرجيه واحبانا يملو الكر وتطلق زفرة من هذا واخرى من هنا ولا يسع الا البحث عن مخرج الذى يؤمل ان يكون سالما شيفا مشرفا .

هنا نلى مقربة من المستحاسبين المتجادين او المتفاهمين ذلك هي الخادمة التى يغمرها الشعور بالارتياح والاطمئنان لقد بانها ان حصتها الشهرية مضمونة . زيادة على انها تعرف ان حانظني اللقود ستفتح لها كلما طلبت وتكن لنفسها اغنياً بأن وجباتها الغذائية مضمونة ومخزارة وان حياها مضمون في كل حين من الهم الذى يدها الجو وان شاي 11 مضمون وقهوة المساء

مضمونة وان سماع الاذاعة وفرجة التلفزة والفديو مضمونة وان السيطرة على الصبيان مكفولة فهي تعاقب بصرامة في الوقت المناسب لنضمن الطاعة والانقياد وانها بعد فكرة اقتنا المعلى اخذت تفكر في ان يتوسط لها عزيزها ، في امتلاك قطعة ارض لبناء مسكن فى يوم من الايام .

لن تصرح بشي مما ذكر لاحد ولا لربة البيت كيف نفعل هذا نعرف انها مأزومة على الدوام مقترضة على الدوام حيرانة على الدوام منهوكة على الدوام لا تنفرج على الافلام ولا تنذوق موسيقى ولا تستطيب اغاني رغبتها اذا دخلت ان يتركوها تتجرد من تلك الملابس الضهتة وان تبرد وجهها وان تتدد في غفوة . قد تنقلب الى نوم عميق ويبحث الزوج عن مؤنس عن معادث عن مزاج عن مؤنس على الاسرار فيجده خارج للبيت .

احدهن تفتنت المسر قبل ان يفوت الاوان ، فطالبت بتقاعد نسبي خول لها ثلثي اجرتها المعهودة وخول لها الاستقرار في المنزل مراقبة الاعمال وثيفيات التصرف في المواد الغذائية الاولية وحصل الوفرة بعد من كان يحصل الخصاص ووجدت ان الثلث الضائع من المرتب قد غطي !

بل وجدت ان نومها صار هيناً وان امومتها صارت فعالة مغذية للمشاعر الرفيمة ووجدت انها صارت زوجة امراة راضية على ما تمنح الحياة الزوجية من جيم النواحي ووجدت انها صرحت من اجواء الادارة من اجواء التسلط من اجواء الاقاريل من اجواء المضايقات التى لا تكف وان اللقاعات مع العزيزات الاسبوعية والصحف شهرية وحتى الشهرية البقية في صفحة 6

في المكتبة الاسلامية

ندوة اتجاهات الفكر الاسلامي المعاصر

الاسلامى المعاصر من الحضارة الحديثة الدعوة السلمية وموقفها من الحركات الاخرى حركة تجديد والاصلاح في نجد : الاخوان المسلمون ونلاحظ أن المغرب لم يحظ بدراسة في هذا الموضع الهام وعلى كل فان الكتاب عظيم الفائدة ويمكن القول انه احط بالموضوع ودرسه دراسة واثمة وهو يقع في 780 صفحة من الحجم الكبير وطباعته واخرجه جيدان

صدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج كتاب ضخيم يضم الابحاث والمناقشات التى دارت في موضوع اتجاهات الفكر الاسلامي المعاصر بالندوة المنعقدة في البحرين ايام 6-8 1406 هـ الموافقة 22-25-28 1985 م وشارك فيها ستة عشر استادا وفكرا من الاقطار الاسلامية المختلفة ومثلهم من المنقشين اذ لكل بحث مناقش عاد بعض التعليقات الاخرى ومن ابحاث الندوة موقف الفكر

لم نوازن جهد الامكان بين الربح والخسارة في حياة الموظفة المتوسطة وأبادر الى القول بان الاشجاب الى الرظفة يكون احبانا اضراريا واحبانا كماليا فن كان الزوج اذا دخل محترم فتوظيف زوجته من الكماليات بحق بل ويعتبر اجحافا واضراراً بحق المحتاجات اما اذا كان مع محيط المسؤولية العائلية ابوان محتاجان ، وزوج غير ميسور الحال فالتوظف خدمة انسانية قبل ان تكون عائلية ولكن صرحاً ، نعم حسب نفسيتهنا ، وحسب ما بنت فيدا الديانة الاسلامية من غيرة على الامل والولد وحسب ما عشناه بين جداننا وامهاتنا وعماتنا وخالاتنا لا نعرف عن هؤلاء الا الصيانة والتحرج من الاجنبى ، حتى ان كان يعتبر اجنبيا عند الزوجة من ليس من النسب

بمكس صاحبنا الموظفة البسيطة أو شبه البسيطة ، ومن قريبنا العزيزات من يسحب عليه هذا القول من ايضا فآخواتنا هؤلاء دخلهن الشهري بسيط او متوسط موزع بين اجرة الخادمة والانفاق الزائد عليها ، وبين مطالب اللباس اللائق للذهاب الى العمل وما يتبعه وبين الاسراف الانساني القلبي للزوج في تكاليف الكراء والتجهيز والتغذية واللباس والادوات والمدارس والتنقل الكبد . وانا ارى ما اقول ان الموظفة تعيش في نعمة وهى نعمة مغشوشة محفوفة بالمكازر الرهود فيها اضطراري

عبد الرحمن بن عوف

بقلم الاستاذ مصطفى أبو نيل

هذا الرجل أعطاه الله مالا كثيرا ، ورزقا واسعا ، لكن هذا كله لم يصرفه عن أداء الواجب ، ولم يدخله الغرور ، ولم تفتنه الدنيا ، ولم تدخل قلبه ، فكانت كما يقال في يده ، ولم تقع في قلبه فكان مثالا صادقا للمسامح الصادق .

نسبه هو ابن عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب أحد ، الثمانية السابقين الى الاسلام وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشوري وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد ابي بكر الصديق كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو عبد الرحمن فسماه رسول الله (ص) ولد رضي الله عنه بعد الفيل بعشر سنين .

اسلامه : كان اسلامه رضي الله عنه بعد ابي بكر الصديق بيومين ، وأسلم قبل ان يدخل رسول الله (ص) دار أرقم بن أبي الأرقم وقبل أن يدعو فيها وتأن من المهاجرين الى أرض الحبشة فهاجر الهجرتين جميعا .

وكان رضي الله عنه من زمرة المؤمنين الذين فتنوا في دينهم ولا قوا الاذية من المشركين ، فكان صابرا محتسبا حتى أتى الله بالفرج (ان بعد اليسر يسرا) واما هاجر عبد الرحمن بن عوف الى المدينة آخى رسول الله

المهناج

شعر الاستاذ محي الدين عطية

قريب العيسن هنيها
له قدم اذا دبت
له أذن اذا سمعت
لان فصائد الاحزنا
له كف اذا دويت
فان غضبت مناها
له عين على الشهوا
يسرى الدنيا كزرعة
ويأث خلفها جزءا
ويأني قوبره مسخا

قريب العيسن هنيها
له قدم اذا دبت
له أذن اذا سمعت
لان فصائد الاحزنا
له كف اذا دويت
فان غضبت مناها
له عين على الشهوا
يسرى الدنيا كزرعة
ويأث خلفها جزءا
ويأني قوبره مسخا

لك قديمك قال ابن عوف : وما الذي أقرض الله ؟ قال تبرا مما أسببت فيه من كماله أجمع يرسل الله ؟ قال (نعم) فخرج ابن عوف وهو بهم بذلك فأناه جبريل فقال مر به عرف وليصف الضيق وليطمئنه المسكين ويمطئئنه ، فإذا فعل ذلك كنت كفارة لما هو فيه .

وأخرج ابن أبي عمير في الحديث عن الزهري قال تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله عليه وسلم بشطر ماله أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألف ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة .

وعن نوفل بن ابياس الهندي قال : كان عبد الرحمن لتجليا وكان فم الجليس وأفته انقلب بنا يوما حتى دخلنا بيته ، ودخل فغسل ثم خرج مجلسا منا رأينا بصفحة فيها خبز ولحم فلما وضعت يدي عبد الرحمن بن عوف فقلنا له يا أبا محمد ما يبكيك ؟ قال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمم يشع هو وأهله من خبز الشمبر ولا أرقا أخرقا لها لما هو خير منها .

المدينة واما كانت غزوة تبوك وهذه الغزوة من آخر الغزوات التي غزوها رسول الله (ص) .

فكان جيش الاسلام محتاجا للمساعدة ، وكان العام في المدينة عام جذب وجيش الروم كثير العدد واخر العدد ، فأمر رسول الله (ص) أصحابه أن ينفقوا في سبيل الله فكان عبد الرحمن بن عوف من الذين استجابوا لله ورسوله ، وقد تصدق بمائتي أوقية من الذهب فقال بن الخطاب لرسول الله (ص) ما رأى عبد الرحمن الا مرتكبا انما ، فما ترك لاهله شيئا فقال رسول الله (ص) لعبد الرحمن هل تركت لاهلك شيئا ؟ قال : نعم تركت لهم أكثر مما أفقت وأطيب .

قال : كم ؟ قال : ما وعد الله ورسوله من الرزق والخير والاجر . وفي هذه الغزوة أكرم الله عبد الرحمن بن عوف بكرامة لم ينالها أحد من المسلمين فقد دخل وقت الصلاة ورسول الله (ص) فثب وأم المسلمين عبد الرحمن بن عوف وما كادت تتم الركعة الا دلى حتى لحق رسول الله (ص) بلهملين واندي عبد الرحمن بن عوف وصلى خلفه وهل وراء هذه الكرامة أكرم منها انه والله اشرف عظيم لا يناله الا من أسعده الله وأجبه .

وقد ورد في الصحيح أن رسول الله قال له : يا ابن عوف انك من الاغنياء وان تدخل الجنة الا زحفا فأقرض الله عز وجل بطق

الله عنه لدرجة أنه كان يذهب بنفسه الى فقراء المسلمين فيوزع عليهم لامل الكثرة ولا ينظر قدوتهم اليه وقد باع في يوم من الايام قطعة أرضى له بأربعين ألف دينار ولم يدخل بيته حتى أنفقتها على الفقراء وكان عندما يوزع ما عنده من المال يذهب الى المسجد فيصلي داعيا ربه ان يقبل منه ما أنفقته .

ولا عجب فقد تربى رضي الله عنه في أحضان خير خلق الله ، فبالله البركة واكتسب منه الاخلاق العالية والادب السامية .

وقد نال عنه لامل البوصيري رحمه الله في هجرته :

وابن عرف من هونت نفسه الدنيا ببذل يمه ثراه قل الام سلمان بن عمر اعجابني الشافعي في شرحه لهذا البيت قول المصنف هونت نفسه الدنيا ، أي صيرتها رخيصة عنده وقواه (يبذل) أي بسبب بذلة (الحقيقة في صفحة 6)

عبد الرحمن بن عوف (تمة صفحة 3)

لهما في وجوه الخير بذلك دائما مستمرا وقوله (بمده) بضم الياء وكسر الميم انراه اي كثرة المال الذي فتح الله عليه به وكثرته من التجارة لانه كان فاحظ وافر فيها بحيث لو أمسك التراب صار ذهبيا .

صفاته : أخرج بن سعد في الطبقات الكبرى عن يعقوب بن عتبة قال : كان عبد الرحمن بن عوف رجلا طويلا حسن الوجه ، رقيق البشرة فيه جنأ (3) ابيض مشروبا حمرة لا يغير لحيته ولا رأسه وقال ابن اسحاق كان ساقط الثنيتين ، أخرج أصيب يوم أحد فهتم (4) وجرح مشرئين جراحة أو أكثر أصابه بعضها في رجله فخرج (5)

عبد الرحمن بن عوف المفتي : كان رضي الله أحد الصحابة الذين يفتون في المدينة ورسول الله صلوات الله وسلامه عليه حي بينهم وقد روي أن اعرابيا في الحج اقترب من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال له هلكت والله يا أمير المؤمنين قال : لم ؟

قال : اصطدت في الحرم فماذا أفعل ؟

فالتفت عمر الى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وقال ماذا يفعل ؟

قال عبد الرحمن : يهدي شاة (اي يذبحها كماراة عن قتله الحيوان في الحرم) فقال عمر للاعرابي ا

الرفق بين المسلمين بعضهم بيمتض واجب (تمة صفحة 3)

بسلام . وهذا الادب من الاداب التي اتصف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من اسبابها محبة الناس له واجتماعهم على تعاليمه والاقتداء به في كل صغيرة وكبيرة وان هذه المصاهرة من اللين والرفق وخفض الجناح ليست وقفا على طائفة وإنما هي عامة شاملة بين الناس جميعا القريب والبعيد والمطيع والمعاصي والبار والمفاجر ، هكذا كانت معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبارك وتعالى « واخفض جناحك للمؤمنين » ويقول « واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فات

في عودة الموظفة المتوسطة الى بيتها (تمة صفحة 4)

صارت اطيب واحلى ونظنت الى الهدية التي كانت تمر بها العاقلة - وما أدراك ما المحافظة - مغروسة مرشوشة مسقية من اجلها ومن اجل اولادها ومن يماثلهم . وفي سوحهم زال الاصفرار عن الوجه والبغتان الزرقا وان من نجت العينين وانفجرت الاسارير ومالت الى مطالعة المجلات المناسبة وبذلك نسيت عسارات الادارة المكررة المحلولة الغامضة .

رحم الله عبد الرحمن بن عوف ، ورضي عنه فقد كان مصرفا اسلاميا لجميع المحتاجين وملجأ للمعوزين والفقراء من المسلمين ، هنيئا له الجنة عالية ، قطوعها دانية ، لا تسمع فيها لاغية ، فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة ، وأكواب موضوعة ورحم الله جميع الشهداء من المسلمين الذين رموا راية التوحيد . وبالله التوفيق

ه.و.ش .

(1) مهمم كلمة يمانية

تفيد التعجب

(2) البضع ما بين الثلاث

الى التسع وهو يؤث مع المؤث

(3) جنأيل في الظهر وقيل

في العنق يقال جنأت

المراة على الولد ، أكبت عليه ، جنأ : جنى بجنأ جنأ فهو أجنأ

(4) هتم كسرت تناسيا

من أصاها واتقلت فهو اهتم

(5) الآية من سورة المائدة 97

(6) صحيفة الرأي العام

عدد 2848 بتاريخ 10 787

الناس وارشادهم فهو ان يخفى الارض وان يبلغ الجبال طولاً وقد يتعالى المرء بنسبه العالی وحسبه الرفيع وأراد الاسلام أن يطارد هذه الجاهلية ويقضي على هذه العصبية التي أرثت الاحقاد وتارت الفتن وأشلت الحروب زمنا طويلا فمن هزيمة رضي الله عنه أنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله قد أذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالاباء مؤمن تقي وفاجر شقي أنتم بنو آدم ومن تراب ، ليدعن قوم فخرهم بأقوام انما هم فحم من فحم جهنم او يكونون أهرون على الله من الجعلان التي ترفع بأنفها التتن ، والمتواضعون هم أهل الله وأجباؤه والمتكبرون ليس لهم من بصره قال النبي صلى الله عليه وسلم : حنط ولا نصيب ، الا اخبركم باهل الجنة كل ضيف متضاعف او اقم على الله لا يره وقال (ص) الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ، وبالله التوفيق

عصوك فقل اني بوى . وما تعاون ، اي ان اللين وخفض الجناح يجب ان يبسطا على المؤمنين جميعا حتى العصاة منهم ، وانما تطاب البراة من اعمالهم السيئة ايللا يستمرروها وتصبح جزءا من ساوكتهم المعتاد بحيث يصعب عليهم التخلص منها ، ولما كان الكبر والتعالى عن الناس مما يتنافى مع الخلق الكريم ، وبغرس القرقة والعداوة ويقطع ما أمر الله به أن يوصل من صلوات ، شن الاسلام عليه حربا شعواء وذلك ليطهر منه النفوس والقلوب ، فالله تعالى يبغض المختال المتبختر المرض عن نصائح الناس أفذا وبيرا ، قل تعالى : ولا تصغر حسداك للناس ولا تنس في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ، وهمسا أعجب المرء رأيه ونفسه واختال في مشيته فأخذ بطأ الارض بشدة ويرفم رأسه تطاولا عن اراء

في موكب الهجرة النبوية

الأستاذ محمد بن محمد العلمي

جاء في سيرة ابن هشام ، المجلد الاول ، الصفحة 477 . لما اراد صهيب الهجرة ، قال له كفار قريش : اتيتنا صعلوكاً حثيراً ، فكثرت مالك عندنا ، وبلغت الذي بلغت ، ثم تريد ان تخرج بمالك ونفسك ؟ والله لا يكون ذلك ! فقال لهم صهيب : ارايتهم ان جعلت لكم مالي ، اتخلون سببياً ؟ قالوا : نعم ، قال : فاني قد جعلت لكم مالي ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ربح صهيب ! ربح صهيب ! بعد شهرين وبضعة أيام من بيعة العقبة الكبرى ، لم يبق بمكة من المسلمين الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابو بكر وعائش - وقد اتقيا بامرهم هماً - ، والا من احتبس المشركون كرمه ، وقد أعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جهازه ، ينتظر متى يؤمر بالخروج ، وأعد الجزء الثاني من كتاب (زاد المعاد) الصفحة 52 وفي صحيح البخاري ، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم : علي رسلك - اي تمهل 553 ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين : اني اريتم دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين - وهما الحرتان - فهاجر من هاجر قبل المدينة ، ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة الى المدينة ، وتجهز ابو بكر قبل المدينة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي رسلك - اي تمهل - فاني ارجو ان يؤذن لسي ، فقال له ابو بكر : وهل ترجو ذلك ، يا بني انت ؟ - اي فداؤك ابي - فقال : نعم ، فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه : . جاء في سيرة ابن هشام ، المجلد الاول ، الصفحتان 482 و 483 ، وكذا في كتاب (زاد المعاد) لابن القيم الجوزية المجلد الثاني ، الصفحة 52 ، ان قريشاً فشلوا في خطتهم فشلاً ذريعاً ، بالرغم عن غاية استعدادهم ، وفي هذه الساعة الحرجة بالذات ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب : نم على فراشي ! وتسج ببردتي هذا الخصرمي الاخضر ، فم فيه ، فانه لن يخلص اليك شبر ، تكرمه منهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام في برده دك اذا نام . ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واخترق صفوفهم ، وأخذ حفنة من البطحاء ، فجعل يدره على رؤوسهم وقد أخذ الله ابصارهم

عنه فلا يرونه ، وهو يتلو الآية 9 من سورة يس : (وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً ، فاغشىناهم ، فهم لا يبصرون) فلم يبق منهم رجل ، الا وقد وضع على رأسه التراب ومضى الى بيت ابي بكر ، فخرجاً من خوذة في دار ابي بكر ليلا ، حتى لحقاً بغارثور : وبقي المنتظرون المحاصرون هناك حتى حلول ساعة الصفر ، فنجلت لهم الخبيبة والحسرة ، وظهر لهم الفشل ، فقد جاءهم رجل ممن لم يكن معهم ، ورأهم ببابه ، فقال : ما تنتظرون ، ؟ قالوا : محمداً ! قال خبتم وخسرتم ، قد والله مريكم ، وذر على رؤوسكم التراب ، وانطلق لحاجته ، قالوا : والله ما ابصرناه ، وقاموا ينفضون التراب عن رؤوسهم : ولكنهم تطلعوا من شقوق الباب ، وفراوا علياً ، فقالوا : والله ان هذا لمحمد نائماً ، عليه برده فلم يبرحوا كذلك حتى أصبحوا ، وقام علي عن الفراش ، فسقط في ايديهم ، وسألوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لا علم لي به ! حسبما جاء في مختصر سيرة الرسول ، للشیخ عبد الله النجدي ، الصفحة 168 : لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان قريشاً ستجد في النبط ، وان الطريق الذي ستتجه اليه الانظار لاول وهالة ، هو طريق المدينة الرئيسي المتجه شمالاً ، فقد سلك هو الطريق الذي يضاده تماماً ، وهو الطريق الواقع جنوب مكة والمتجه نحو اليمن ، سلك هذا الطريق نحو خمسة اميال حتى بلغ الى جبل يعرب بجبل ثور ، وهذا جبل شامخ ، وعرة الطريق ، صعب المتقه اذا احجار كثيره ، فخفيت قدماً رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : بل كان يمشي في الطريق على اطراف قدميه ، كي يخفي أثره ، فخفيت قدمه ، وايماما كان ، فقد حمله ابو بكر ، حين بلغ الى الجبل ، وطفق يشدد به حتى انتهى به الى غار في قمة الجبل ، عرف في التاريخ بغار ثور :

عليه وسلم ، ووضع رأسه في حجره ونأم ، فلدغ أبو بكر في رجله من الحجر ولم يتحرك ، مخافة ان ينذبه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : مالك يا ابا بكر ؟ فقال : لدغت ، فذاك ابي وامى ، فتنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذعب ما يجده ، حديث رواه زين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (انظر كتاب مشكاة المصابيح ، باب مناقب ابي بكر ، المجلد 2 ، الصفحة 556 . جاء في كتاب فتح الباري ، الجزء 7 الصفحة 336 ، ان سيدنا ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال : بقينا في الغار ثلاث ليل ليلة الجمعة ليلة السبت ، و ليلة الاحد ، وكان عبد الله بن ابي بكر يبديت عندهما ، قالت عائشة : وهو غلام شاب ثقف لئن (أي ثاقب الذكاء ، حاد النبوغ ، يعيى ويحفظ ويستظهر ما يسمعه ، فيدلج من عندهما بسحر ، فيصبح مع قريش بمكة كباثت ، فلا يسمع امراً يكتادان به الاوعاه ، حتى ياتيها بخبر ذلك ، حين يختأ الظلام . جاء في كتاب - رحمة للعالمين - الجزء الاول ، الصفحة : 96 . اما قريش فقد جن جنونها حينما تاكد لديها افلات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صباح ليلة تنفيذ المؤامرة ، فاول ما فعلوه بهذا الصدد انهم ضربوا عليا وسحبوه الى الكعبة ، وحبسوه ساعة ، عليهم يظفرون بخبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وصاحبه ابي بكر الصديق رضي الله عنه . وجاء في سيرة ابن هشام ، الجزء الاول ، الصفحة 487 : ولما لم يحصلوا من علي على جدوى جاءوا الى بيت ابي بكر ، وقرعوا بابه ، فخرجت اليهم اسماء بنت ابي بكر ، فقالوا : اين ابوك ؟ قالت : لا اترى والله اين ابي ؟ فرفع ابو جهل يده - وكان فاحشاً خبيثاً - فلطم خدها لطمة طرح منها قرطها . وفي صحيح البخاري المجلد الاول ، الصفحة 554 . وقررت قريش في جلسة طارئة مستعجلة ، استخدام جميع الوسائل التي يمكن بها القرض على الرجلين فوضعت جميع الطرق النافذة من مكة (في جميع الجهات) تحت المراقبة المسلحة الشديدة كما قررت اعطاء مكافأة ضخمة قدرها مائة ناقة بدل كل واحد منهما ، لمن

يعيدهما الى قريش حيين أو ميتين ، كائننا من كان . وفي صحيح البخاري أيضاً المجلد الاول ، الصفحات من 516 الى 558 : وحينئذ جدت الفرسان والمشاة وقصاصو الاثر في الطلب ، وانتشروا في الجبال والوديان ، والوعاد والهضاب ، لكن من دون جدوى ، وبغير عائدة ، وقد وصل المطاردون الى باب الغار ، ولكن الله غالب على امره ، فقد روى البخاري عن انس عن ابي بكر قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ، نرفعت رأسي ، فاذا انا باقدام فقلت : يا نبي الله ، لو ان بعضهم طأطأ بصره ، رأنا قال اسكت يا ابا بكر ، اثنان ، الله ثالثهما ، وفي لفظ : ما ظنك يا ابا بكر باثنين ، الله ثالثهما ؟ وقد كانت معجزة اكرم الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم : فقد رجح المطاردون حين لم يبق بينه وبينهم الاخطوات معدودة .

وبعد استمرار المطاردة الخبيثة ثلاثة أيام بدون جدوى تهباً الرسول صلى الله عليه وسلم ، وصاحبه للخروج الى المدينة ، واستأجرا عبد الله بن اريقط الليثي ، وكان هادياً خريتا - أي مأمراً بالطريق - وانتقيا اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ، بسفرتهم ، ونسيت ن تجعل لهما عضماً ، فلما ارثلا ، ذهبت لتعلق السفرة ، فاذا ليس لها عصام ، فشقت نطاقها باثنين ، فعلقت السفرة بواحدة وانتقلت بالآخر ، فسميت ذات النطاقين . ثم كان النزول قبلاً ، يوم الاثنين ربيع الاول عام 14 من النبوة ، وهي السنة الاولى من الهجرة ، الموافق 23 سبتمبر سنة 622 ميلادية ، ثم كان الدخول الى المدينة ، وكان كل واحد من الانصار ، يتمنى ان ينزل عنده الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكان ذلك الشرف الاثيل من نصيب ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه .

الهجرة النبوية كانت مقدمة طبيعية لتكوين الدولة الاسلامية

تتمة صفحة : 1 «انما جزء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفقوا من الارض» هذا هو حكم الاسلام في المحاربيين لدين الله وعدم الانصياع لا حكامه لتكون العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فمن فقه هذا فقه رشده ومن كافر وعاند فقد كفر وحجج : واختم هذه العملية بما رواه الترمذي في جامعه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان امرؤكم خياركم واغنياؤكم سمجاءكم وامركم سورى بينكم فمض الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراً وشراركم واغنياً بخلاءكم وامولكم الى نسايتكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها وبهذا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وطد دعائم الحكم في الاسلام وكانت هجرته مقدمة طبيعية لتكوين دولة الاسلام والتحقاً بالرفيق الاعلى وهو يقول في وصيته الاخيرة تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهاراً لا يزيغ عنها ايهالك كتاب الله وسنتي نساله سبحانه ان ينفعنا بسورة الاخلاص وان يقينا من المصائب بقوة «قل اعوذ برب الفلق» وان يقينا شر نفوسنا وشر الشيطان بحق «قل اعوذ برب الناس» وهو ولي التوفيق ونعم المولى ونعم النصير والسلام :

المجتمعات التي خير طريق في تمقيق العدالة الاجتماعية ولعل التعقيب بقوله تعالى «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» ليدل دلالة قولية على وجوب اتباع ذلك وعلى وجوب الاسترشاد بهذه التوجيهات في سياسة الدولة حتى لا تتدخل الطبقات وتتحول الى ظالم ومظلوم وليس شياً يذهب بالأمم مثل الظلم واطم الظلم ان تاكل فئة قليلة رزق الاصناف الثمانية من الشعوب ومن المؤسف جدا ان نرى الاجيال اللاحضة ضلت عن همل الايمان الصحيح واستنفذت شؤونها في باطل لانها لمتا عجزت عن التسامى بالفرائض السفلى قررت اطلاق زمامها لتعربد كيف تشاء فانقلبوا تجاراً للخمر والنساء وكل فساد في الارض وهم غافلون على ان هذا الارتكاس الروحاني يفوت ثمرات التقدم العلمي ، فخير للناس ان يمشوا على الارض وهم المهترمون ان يطيروا في الجو وهم لمصوص وخير للارض ان تكون معابد مضاءة بالشموع من ان تكون مراقص اهتك الاعراض مضاءة بالكهرباء ، واخيراً فالاسلام يقول لهؤلاء اذا عجزت الكنيسة وفشلت في محاربة الفساد والتحلل الخافي فالاسلام يرى ان هؤلاء قوم مجرمون وانه لا حرمة لهم ولا لاموالهم وحكم الله فيهم قول الله تعالى

في المحيط الاسلامي

بناء ثلاثة مساجد جديدة في رومانيا

قامت الحكومة الرومانية ببناء ثلاثة مساجد جديدة في بوخارست العاصمة وفي مدينة كونستانتزا ، واعتبرت الحكومة الرومانية المساجد القديمة من الاثار الاسلامية النادرة التي تجب حمايتها وأقدم هذه المساجد مسجد اباداغ الذي يرجع تاريخه الى بداية القرن السادس عشر :

ظاهر شاه ملك افغانستان السابق

تروج إشاعة قولية بان المجاهدين الافغان قد يقبلون عودة ظاهر شاه كحل وسط لقضية الافغانية وقد كتبت احدى الصحف الباكستانية تقول ان ظاهر شاه احتفظ بمقامه الملكي بشكل واضح طوال حياته التي عاشها في المنفى على عكس فاروق ملك مصر الذي انغمس في ملامهي روما وشاه ايران الذي خرج غارا يهيم على وجهه في الارض من بلد الى بلد ، ورغم ان عمر ظاهر شاه قد نأهر 73 سنة فانه مازال نشيطا ومتحمسا لخدمة شعبه مع الحرص على انتهاء ابرقة اندماء وعدم اتاحة الفرصة للمجازر الانتقامية

980 مدرسة في بلجيكا تقرر تدريس الدين الاسلامي

أعلن مدير المركز الاسلامي في بروكسل أن عدد المدارس البلجيكية التي تقوم بتدريس الدين الاسلامي في مناهجها بلغ 980 مدرسة وأن عدد الطلبة المسلمين المسجلين في هذه المدارس بلغ 38 ألف طالب وعدد مدرسي المواد الاسلامية في هذه المدارس أكثر من 400 مدرس :

تحذير صحيفة كاثوليكية في اندونيسيا

وجهت الحكومة الاندونيسية تحذيرا الى صحيفة سينارباجي الكاثوليكية لنشرها صورة للنبي - ص - احدثت قلقا في الاوساط الاسلامية باندونيسيا التي يبلغ سكانها 170 مليون نسمة 90% منهم من المسلمين ، وقد اعتذرت الصحيفة المذكورة للمسلمين في العالم اجمع وقالت انها لم تكن تنطوي على نية سيئة :

تصفية الجو العربي

قرر الاردن استئناف علاقته الدبلوماسية مع ليبيا التي قطعت في فبراير 1984 ويأتي القرار الاردني في الوقت الذي تجرى فيه محادثات بين ليبيا وتونس قصد تطبيع علاقاتها ، وكان العراق وليبيا قد اعلنا رغبتهم في اقامة علاقات وتية بينهما ، وكل ذلك في نطاق تصفية الجو العربي تمهيدا للقمة العربية المقترحة من الاردن :

أحداث العدوان الفلبيني على المسلمين

7 - منذ أسبوعين : قام ثلاثمائة مجاهد بقيادة الأخ المجاهد صلاح الدين بمهاجمة بلدة (سيبوكو) المحتلة باقليم زامبوانجا ديل نورتي بجزيرة ميندانا ووقتلوا عددا من الصليبيين المحتلين واستولوا على البدة بعد هروب الصليبيين بمن فيهم الجنود الحكوميون :

8 - كما استولوا بعد ذلك على بدة أخرى مجاورة بعد قتال عشرات من الصليبيين وفرار الباقين :

9 - كذلك منذ أسبوعين قام المجاهدون باغتيال أحد كبار زعماء منظمة ايلاجا الفيران النصرانية الارهابية في احدى قرى محافظة رانساو الشمالي بجزيرة مينداناو يدعى جينارو سألسال ، وهذه المنظمة الارهابية هي المسؤولة على قتل عشرات الألو من المسلمين معظمهم من النساء والأطفال في كوتاتو ورانساو والشمالي في البفيناات وعادت اليوم بتنظيم آخر وهو جيش تحرير ميندانا والنصراني :

5 - الثلاثاء 4 ذي القعدة : قام المجاهدون بضرب دورية عسكرية باحدى قرى اقليم رانا ووقتلوا ثلاثة جنود وأصابوا بجراح خطيرة جنديين آخرين :

6 - اعطى الأخ الحبيب هاشم - كبير مفوضي جبهة مورو - حكومة الفلبين مهلة تنتهي في 27 يوليو لاجيلاء المفاوضات المنارة بين المسلمين والحكومة ، والا فالحرب :

الإمضاء :

منظمة المسلمين لتحرير جزر مين سوفيالا الاسلامية

الاسلام في فرنسا

ذكرت مجلة (الاكتواليته روليجون) الفرنسية ان عددا يتراوح بين 30 ألفا و 50 الف فرنسي من كافة الاوساط الاجتماعية وجميع الاتجاهات قد اشهروا اسلامهم خلال السنوات القليلة الماضية :

واضافت المجلة التي تعتبر اكبر مجلة كاثوليكية تصدر في فرنسا ان الأشخاص الذين يتحولون الى الاسلام ينتمون الى الحركة الاكثر انتشارا المعروفة باسم

1 - بدأت مؤخرا قسوات اكينو المسلحة الجديدة بتنفيذ مخططاتها الخبيثة التي تهدف الى تصفية العلماء ، والدعاة الاسلاميين واحراق وتدمير المساجد والمعاهد والمدارس الاسلامية في جزر ميندانا ووسولو وفالا وان ، فقد قتلت هذه القسوات الكافرة في رجب الماضي أحد العلماء العاملين والدعاة الاسلاميين المشهورين بمواقفهم الاسلامية الصحيحة وهو الأخ الشيخ ابراهيم ديرون - المبعوث من جمعية الدعوة الاسمية بليبيا :

2 - يوم الاثنين : 3 ذي القعدة (30 يونيو 1987 م) : نفذت قوات اكينو مذبحه بشعة راج ضحيتها خمسة من الدعاة الاسلاميين ، اثنان منهم من ماليزيا وهما :

الاستاذ عبد الله جلال الدين والاستاذ زكي بن حسين وهما عضوان في جمعة التبليغ الدولية ، وقتلوا وهم في طريقهم الى مدينة اليجان بمحافظة رانا والشمالي بجزيرة ميندانا والاسلامية :

3 - الجمعة 7 ذي القعدة (1987/7/3 م) تظاهرت عدة آلاف من المسلمين أمام قصر مالكانيان بمانيلا عاصمة الفلبين يطالبون

العدالة لهؤلاء الشهداء ، وفي اليوم التالي تظاهرت عشرات الألوف من المسلمين في مدينة مراوى - عاصمة الاسلام في ميندانا واحتجاجا على هذه المذبحة التي ان دلت على شيء فانها تدل على اصرار اعداء الاسلام على القضاء على الاسلام في الفلبين بأمر هذه الحكومة الفلبينية الجديدة :

4 - لا يزال حتى الآن يتسلم العلماء والدعاة الاسلاميون تهديدات بالتصفية والقتل عن طريق رسائل ومكالمات هاتفية اذا لم يكفوا عن نشاطاتهم الاسلامية :